

EOJM

المركز المصري للصحافة والإعلام  
Egyptian Observatory for Journalism and Media

# التقرير الإحصائي الشهري

لانتهاكات الحريات  
الصحفية والإعلامية

فبراير 2021

www.eojm.org



# برنامج الرصد والتوثيق

إعداد وتحليل

برنامج الرصد والتوثيق

إخراج فني

الوحدة الإعلامية



# قائمة المحتويات

المقدمة

المنهجية

القسم الأول: العرض البياني والإحصائي للانتهاكات خلال شهر فبراير 2021

القسم الثاني: السرد التفصيلي لوقائع الانتهاكات خلال شهر فبراير 2021

مقارنة بين أسابيع شهر فبراير 2021

# المقدمة

تُعد حرية الرأي والتعبير واستقلالية وسائل الإعلام من ركائز المجتمع الديمقراطي الأساسية، ومن ثمَّ يجب تعزيز حرية الصحافة وتوفير الحماية والظروف الآمنة للصحفيين والإعلاميين؛ إذ يُنابذ بهم توعية المواطنين وكشف الحقائق ومواجهة المسؤولين وصناع القرار.

الصحفيون والإعلاميون في المجتمع المصري يتعرضون لانتهاكات كثيرة؛ بدايةً بمنع التغطية الصحفية، مرورًا بإيقاف البرامج التلفزيونية ومنع نشر المقالات، وقد ينتهي الأمر بالصحفي في السجن، وذلك خلال حملات القبض والاحتجاز غير القانوني، ليواجه اتهامات فضفاضة أمام جهات التحقيق، وهذه الانتهاكات والتهديدات جعلت العمل الصحفي في مصر مغامرة خطيرة.

السلطة التنفيذية تنتهك المعاهدات والمواثيق الدولية والدستور والقوانين، إلى جانب تضارب الاختصاصات بين الهيئات والجهات المنظمة للعمل الإعلامي، واستمرار سياسة حجب المواقع الإلكترونية والرقابة على المحتوى الصحفي، أدى كل ذلك إلى ارتفاع مستوى الرقابة الذاتية لدى بعض الصحفيين، لتنتصر السلطة في التسلط على الأقلام الحرة من خلال ذواتهم.

ينقسم التقرير الشهري إلى قسمين؛ يتناول القسم الأول: العرض البياني والإحصائي للانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون خلال شهر فبراير 2021، والقسم الثاني: هو عرض سردي تفصيلي مرتب زمنيًا لهذه الانتهاكات.

برنامج الرصد والتوثيق بالمرصد، جمع أكثر من 10 انتهاكات عامة للصحفيين والإعلاميين ومؤسساتهم، لكن طبقًا لمعايير "المرصد" وثق البرنامج حالتين فقط منهم، وتركزت الانتهاكات في محافظة القاهرة بسبب كونها العاصمة وتركز معظم الهيئات والجهات الرسمية بها.

# منهجية التقرير

تعتمد منهجية "المرصد المصري للصحافة والإعلام" في الرصد والتوثيق على مصدرين رئيسيين وهما:

1- ما يرد إلى "المرصد" من بلاغات وشكاوى، وتوثيقها عبر التواصل مع الشهود والصحفيين وتجميع الشهادات والأدلة المتوفرة.

2- المصدر الثاني يبدأ بالبحث على الإنترنت وجمع المعلومات، ثم التواصل مع الصحفيين أو ذويهم وتوثيق شهاداتهم وما تعرضوا له، وتوثيق تلك الشهادات من خلال استمارات المرصد، وقد يكون هذا التواصل عبر الهاتف أو عبر لقاء مباشر وجهًا لوجه مع الصحفيين أو ذويهم.

أما إذا تعذر التواصل مع ضحايا الانتهاكات أو ذويهم، نوثق الحالات من خلال ما ينشر في الصحف والمواقع الإلكترونية الموثوقة، مع محاولة التأكد من مصداقية ما نشر؛ من خلال الأشخاص ذات الصلة، كأعضاء مجلس نقابة الصحفيين أو زملاء الحالات في العمل أو من صفحات التواصل الاجتماعي الرسمية للصحفيين.

تُصنف الانتهاكات وفقًا للمعايير الخاصة بالمرصد، إلى 8 تصنيفات (نوع الانتهاك - الوظيفة: صحفي أم إعلامي - تخصص الصحفي / الإعلامي - جهة عمل الصحفي / الإعلامي - جهة عمل المعتدي - النوع الاجتماعي - النطاق الجغرافي - نوع التوثيق).

## • أهم مصطلحات هذا التقرير:

1- تعريف حالة الانتهاك: نميز الانتهاك عبر ثلاث متغيرات رئيسية (المكان، التوقيت، نوع الانتهاك)، ويوجد على نفس النمط انتهاكات جماعية.

2- الصحفي/ الإعلامي: هو كل شخص تعرّض لانتهاك على خلفية تأدية عمله الصحفي، ويمتلك ما يثبت عمله بعضوية نقابة الصحفيين/ الإعلاميين أو تصريح عمل أو تكليف من مؤسسة صحفية/ إعلامية أو أرشيف صحفي/ إعلامي أو شهادة للمؤسسة الصحفية/ الإعلامي عبر مناصتها الإعلامية أو المسؤولين بها.

3- التدابير الاحترازية: طبقاً للمادة 201 من قانون الإجراءات الجنائية رقم 105 لسنة 1950، يُصدر الأمر بالحبس من النيابة العامة من وكيل نيابة على الأقل وذلك لمدة أقصاها أربعة أيام تالية للقبض على المتهم أو تسليمه للنيابة العامة إذا كان مقبوضاً عليه من قبل، ويجوز للسلطة المختصة بالحبس الاحتياطي أن تصدر بدلاً منه أمراً بأحد التدابير الاحترازية التي تتمثل في:

- إلزام المتهم بعدم مبارحة مسكنه أو موطنه.
- إلزام المتهم بأن يقدم نفسه لمقر الشرطة في أوقات محددة.
- حظر ارتياد المتهم أماكن محددة.
- فإذا خالف المتهم الإلتزامات التي يفرضها التدبير، جاز حبسه احتياطياً.

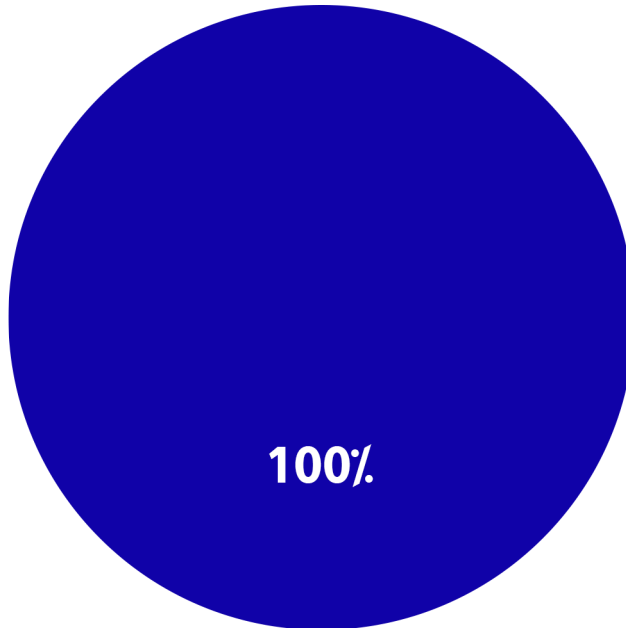
4- التعامل غير اللائق: استخدام أسلوب حوار غير مهذب مع الصحفي أو الإعلامي.

## 1- أنواع الانتهاكات:

رصدنا انتهاكين، أحدهما: تعامل غير لائق، والآخر: إخلاء سبيل بتدابير احترازية، وتم توثيق حالة واحدة لكل منهما.



2- توزيع الانتهاكات وفقاً لوظيفة صحفي/ة أم إعلامي/ة:  
تركزت الانتهاكات في فئة الصحفيين بحالتين تم توثيقهما خلال الشهر، بينما لم يتعرض الإعلاميون لأي انتهاكات في فبراير 2021.

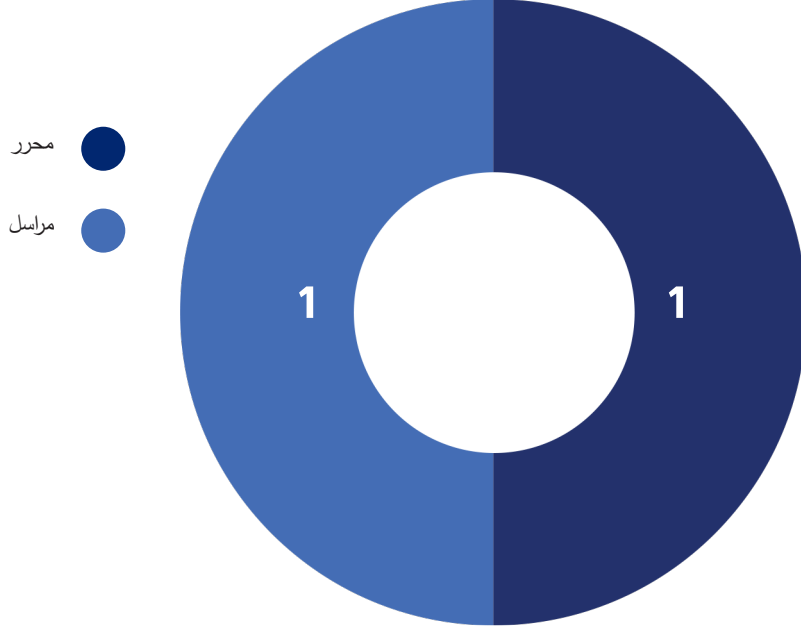


2 صحفي

### 3- توزيع الانتهاكات وفقاً لتخصص الصحفي/ة أو الإعلامي/ة:

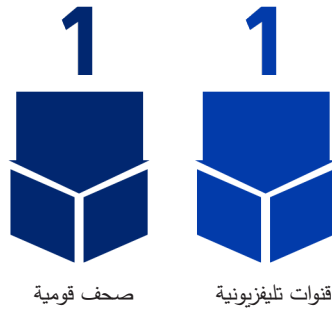
تختلف مهمة الصحفي والإعلامي والتخصص الذي يعمل به، حيث تندرج التخصصات الآتية تحت بند الصحافة: (محرر - مصور - مراسل - رئيس تحرير - والعاملين بالمؤسسات الصحفية) بينما التخصصات في مجال الإعلام تتمثل في (مذيع - معد - العاملين في مؤسسات الإذاعة - العاملين في القنوات التلفزيونية).

تنوعت تخصصات الصحفيين الذين تعرضوا لانتهاكات خلال شهر فبراير 2021، إذ وثق برنامج الرصد التوثيق حالة واحدة لكلاً من محرر ومراسل.



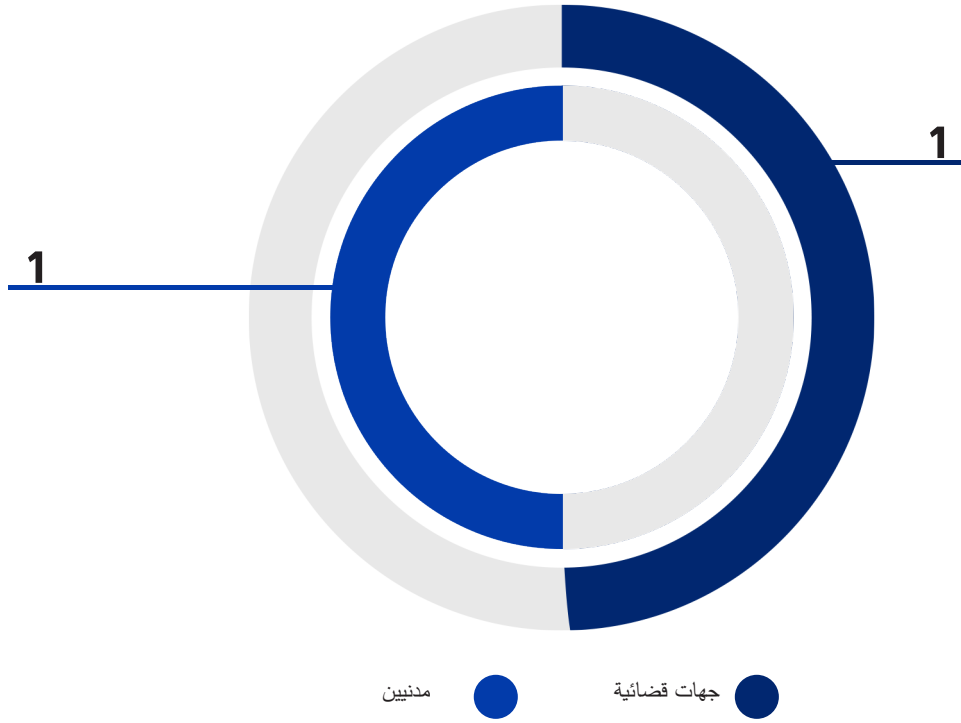
### 4- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/ة أو الإعلامي/ة:

سجل "المركز" انتهاكين لصحفيين، أحدهما يعمل في صحيفة قومية والآخر يعمل في قناة تلفزيونية.



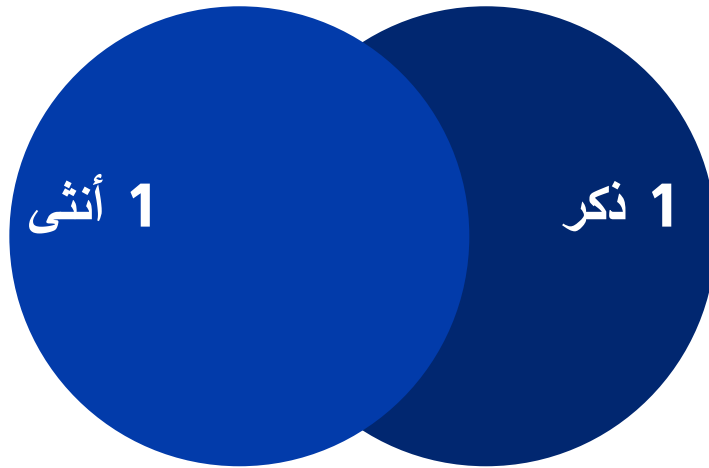
## 5- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي:

جاءت الجهات القضائية في المرتبة الأولى للفئات الأكثر انتهاكاً للصحفيين، وتساوت معها في نفس المرتبة المدنيين، بواقع حالة واحدة لكل منهما.



## 6- توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي للصحفي/ة أو الإعلامي/ة:

تعرض الصحفيون والصحفيات خلال شهر فبراير 2021 لانتهاكات بشكلٍ متساوٍ بتوثيق حالة واحدة لكل منهما.



## 7- توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي:

على الصعيد الجغرافي تركزت حالات الانتهاك الموثقة خلال فبراير 2021 بمحافظة القاهرة وذلك بسبب تركيز معظم الهيئات والجهات الخاصة بالصحافة والإعلام بها.



● القاهرة انتهاكان

## 8- توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق:

وثق "المركز"، حالتين توثيقاً مباشراً مع الصحفيين، ولم يتم توثيق حالات غير مباشرة.



جمع برنامج الرصد والتوثيق خلال شهر فبراير 2021، أكثر من 10 حالات انتهاك تعرض لها الصحفيون والإعلاميون أو مؤسساتهم، ومن ضمن هذه الانتهاكات حالات لا ينطبق عليها معايير "المرصد"؛ وثقت داخليًا فقط، ولم تدرج بالتقرير، والحالات الواردة في التقرير هي الحالات التي تنطبق عليها معايير "المرصد" فقط.

## الأسبوع الأول:

### جمع برنامج الرصد والتوثيق حالتي انتهاك في الأسبوع الأول من فبراير 2021:

#### 1- الانتهاك الأول.

في 1 فبراير 2021، وثق المرصد المصري للصحافة والإعلام، إخلاء سبيل الصحفي ومدير مراسلي قناة الجزيرة بالقاهرة محمود حسين جمعة، على ذمة القضية 1365 لسنة 2018 حصر أمن الدولة العليا، بتدابير احترازية 5 ساعات، يومي السبت والثلاثاء من كل أسبوع، بعد 4 سنوات من حبسه الاحتياطي.

تواصل المرصد مع محامي الصحفي، الذي أوضح أنه في 23 فبراير 2021، تم تجديد التدابير 45 يومًا.

وألقي القبض على "حسين" في 21 ديسمبر 2016، على ذمة القضية 1152 لسنة 2016 حصر أمن الدولة العليا، بتهمة الانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام الدستور والقانون ونشر أخبار كاذبة، وصدر قرار محكمة الجنايات بإخلاء سبيله في 21 مايو 2019، وقبل استكمال إجراءات الإفراج عنه فوجئ بعرضه مرة أخرى أمام نيابة أمن الدولة على ذمة القضية 1365 لسنة 2018 حصر أمن دولة، ووجهت له النيابة ذات الاتهامات السابق توجيهها إليه بالقضية 1152 لسنة 2016، وظل رهن الحبس الاحتياطي لـ 4 سنوات حتى 30 يناير 2021.

#### 2- الانتهاك الثاني.

في 5 فبراير 2021، نشرت الفنانة عارفة عبد الرسول منشورًا على صفحتها الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، تسرد فيه تصرفها بشكل غير لائق مع الصحفية أماني خالد، المحررة بصحيفة المساء، عندما حاولت إجراء حوار معها عبر الهاتف.

تواصل المرصد مع الصحفية، وقالت إنها حاولت التواصل هاتفياً مع الفنانة عارفة عبد الرسول، في الساعة الخامسة عصرًا، وبعد تكرارها الاتصال مرتين فقط، دون أن تتلقى ردًا، فوجئت بالفنانة بتبادل الاتصال بها، وهي تستشيط غضبًا لأنها كانت قد وصلت للتو من السفر وفي حاجة إلى الراحة، وعندما أوضحت الصحفية سبب اتصالها وأنه لغرض صحفي، ردت عليها الفنانة قائلة: "يا دمك يا شيخة"، وانقطع الاتصال بعدها عند هذا الحد.

## الأسبوع الثاني والثالث والرابع:

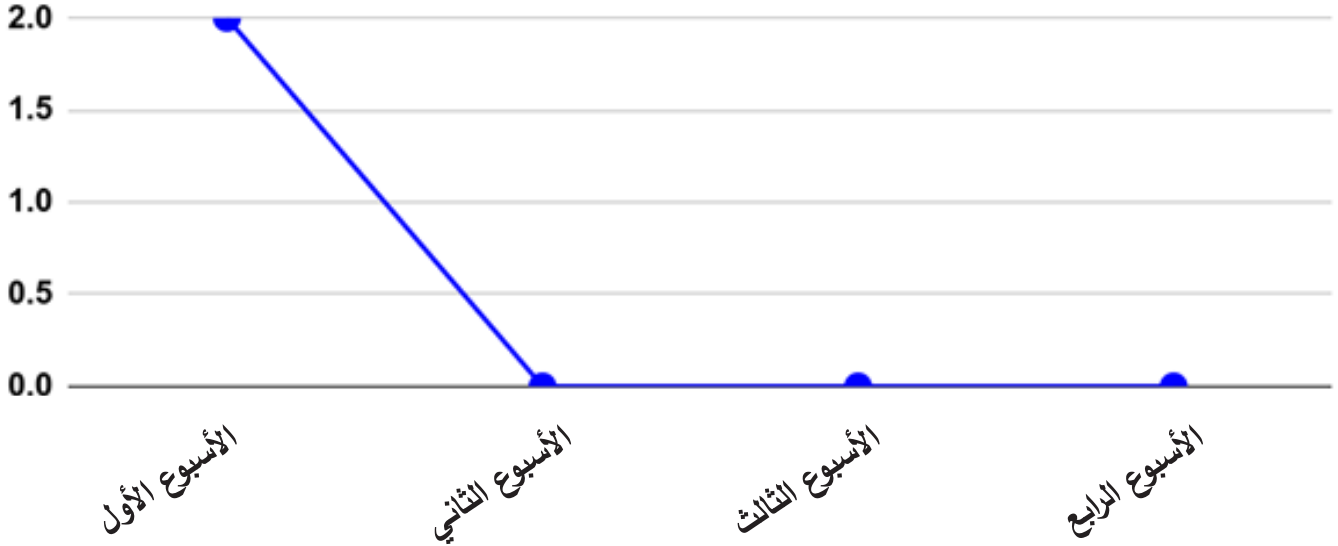
لم يرصد برنامج الرصد والتوثيق أي حالات انتهاك تنطبق عليها معايير المؤسسة في الأسابيع الـ 3، ولكن هذا لا يعني عدم تعرض أيًا من الصحفيين والإعلاميين ومؤسساتهم للانتهاكات خلال شهر فبراير 2021.

## مقارنة بين الأسابيع المختلفة لشهر فبراير 2021.

بالمقارنة بين الأسابيع المختلفة لشهر فبراير 2021، نجد أن جميع حالات الانتهاك تركزت في الأسبوع الأول من الشهر، إذ وثق المرصد حالي انتهاك التي يتعرض لها الصحفيين، ويرجع ذلك إلى إخلاء سبيل الصحفي محمود حسين بتدابير احترازية، والتعامل غير اللائق الذي تعرضت له الصحفية أماني خالد من الفنانة عارفة عبدالرسول.

يتساوى في المرتبة الثانية والثالثة والرابعة الأسبوع الثاني والأسبوع الثالث والأسبوع الرابع، بعدم توثيق أي حالات انتهاك للصحفيين والإعلاميين أو مؤسساتهم.

## المقارنة بين أسابيع شهر فبراير 2021.



## الخاتمة

بعد إلقاء الضوء على الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون والإعلاميون تفصيلاً بشكل بياني وإحصائي خلال شهر فبراير 2021، نجد أن عدد الصحفيين المتعرضين لانتهاكات تساوى مع عدد الصحفيات المتعرضات لانتهاكات خلال الشهر بتوثيق حالة واحدة لكل منهما، وعلى النطاق الجغرافي داخل مصر كانت محافظة القاهرة أكثر المحافظات التي تركز بها جميع الانتهاك التي تم رصدها، ويرجع ذلك لكونها العاصمة وتركز معظم الجهات والهيئات الرسمية بها، وبالنسبة لجهة عمل الصحفي تساوت الصحف القومية مع القنوات التلفزيونية بتوثيق حالة واحدة لكل منها.

وبالمقارنة بين الأسابيع المختلفة على مدار شهر فبراير 2021، نجد أن الأسبوع الأول هو أكثر الأسابيع التي حدث بها انتهاكات، وكان التعامل غير اللائق وإخلاء السبيل بتدابير الاحترازية هما الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون خلال الشهر، وبالنسبة للجهة المعتدية جاءت الجهات القضائية في نفس المرتبة مع المدنيين بتوثيق حالة واحدة لكل منهما.



المركز المصري للصحافة والإعلام  
Egyptian Observatory for Journalism and Media

يهدف برنامج الرصد والتوثيق، إلى متابعة كافة الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون والمؤسسات الصحفية والإعلامية في مصر. ويعتمد منهجياته الخاصة في عملية الرصد التي تقوم على 3 محاور رئيسة في رصد الانتهاكات؛ الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني؛، والثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم، والثالث: يتم في حالة عدم توافر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، ويتم الرصد والتوثيق من خلال الصحف والقنوات عبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

وبرنامج الرصد والتوثيق، بمثابة مركز الدائرة لعمل المرصد المصري للصحافة والإعلام؛ حيث يتم من خلاله إبلاغ برنامج الدعم والمساعدة القانونية بالقضايا التي يجب العمل عليها، وإبلاغ البرامج البحثية الأخرى بالقضايا الملحة في هذا التوقيت والتي يستلزم العمل عليها.